

أيلول / سبتمبر 2018

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



ابتعادك عن المخدرات



تعني استمرار حياتك

مصدر الصورة: الحساب الرسمي لـ "بلدية الشعب"

سوريا: انتشار بيع وتعاطي المخدرات في مدينة الطبقة وريفها في محافظة الرقة

مصادر محلية تقول أنّ نحو 20% من الأطفال في مدينة الطبقة ضحايا تروج
وتعاطي المخدرات

سوريا: انتشار بيع وتعاطي المخدرات في مدينة الطبقة وريفها في محافظة الرقة

مصادر محلية تقول أنّ نحو 20% من الأطفال في مدينة الطبقة ضحايا تروج وتعاطي المخدرات

انتشرت ظاهرة بيع المخدرات وتعاطيها إضافة إلى أنواع مختلفة من الحبوب المخدرة في مدينة [الطبقة](#) وريفها في محافظة الرقة، لاسيما بين الأطفال حيث تقدّر نسبة الأطفال المتعاطين والمروجين لها بنحو 20% من عموم أطفال المنطقة التي تشمل السكان المحليين والنازحين من مناطق أخرى، وتشير المعلومات الواردة من المدينة إلى تورط بعض قادة وعناصر من قوات سوريا الديمقراطية في الأمر إلى جانب تجار من المدنيين حيث يتقاسم الطرفان السيطرة على تجارة المخدرات في المنطقة.

وقال الناشط "مهّاب ناصر" في حديث مع سوريون من أجل الحقيقة والعدالة يوم 29 آب/أغسطس 2018، إن الأنواع المخدرة المنتشرة في مدينة الطبقة وريفها تشمل مادة "بودرة الهيروئين" وحبوب الكبتاغون والزلام والبالتان والحشيش، وتأتي من مصدرين، المصدر الأول عبر بعض القادة في قوات سوريا الديمقراطية وأشخاص مقربين منهم، وتدخل إلى منطقة الطبقة عبر المناطق الخاضعة لسيطرة القوات النظامية السورية، أما المصدر الثاني فهو عبر تجار من المدنيين يعملون لحسابهم الخاص ويتعاملون مع أفراد ينتمون إلى ميليشيات موالية للقوات النظامية السورية، حيث يتم شراء المواد المخدرة من خارج المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ويتم إدخالها بطرق التهريب أو عبر سيارات المدنيين والمواصلات العامة. ويستخدم كلا الطرفين النساء والأطفال لبيع وترويج المواد المخدرة، حيث يحصلون على الحبوب المخدرة مجاناً مقابل جلب الزبائن، ويتم البيع في منازل المروجين في معظم الأوقات وعلى بعض بسطات بيع الدخان في الشوارع، بحسب "ناصر" الذي أضاف أن للنساء دور في إدخال المواد المخدرة إلى المنطقة، حيث تم اعتقال امرأة قبل أسبوعين عند أول حاجز لقوات سوريا الديمقراطية من قبل القوات نفسها في ريف الطبقة الجنوبي الذي يفصلها عن مناطق سيطرة القوات النظامية السورية، وكانت المرأة قادمة من دمشق وبحوزتها 100 غرام من مادة "الهيروئين".

وقدّر الناشط إن نحو 30% من سكان مدينة الطبقة وريفها (أصليين ونازحين) يتعاطون المخدرات، وأن حوالي 10% من هؤلاء المتعاطين هم من الأطفال، في حين تقدّر نسبة الأطفال المتعاطين من عموم سكان مدينة الطبقة وريفها بنحو 20%، (...) ظاهرة تعاطي المخدرات كانت موجودة سابقاً في المنطقة قبل سيطرة قوات سوريا الديمقراطية عليها ولكنها كانت محدودة جداً وتقتصر على عدد بسيط من المتعاطين لا يتجاوز العشرات، ولكنها تنامت بشكل سريع مؤخراً بسبب الفقر".

وحول الخطوات المتخذة للحد من انتشار الظاهرة ومكافحتها، قال الناشط "مهّاب ناصر" إن قوات سوريا الديمقراطية اعتقلت عدداً من المروجين والمتعاطين وتم تحويلهم إلى "القضاء" التابع لها، لكن هؤلاء الأشخاص سجنوا أياماً عدة فقط وتم إطلاق سراحهم بموجب كفالة مالية وعادوا لمزاولة العمل مجدداً، وتابع قائلاً: "بعض المروجين لا يتم اعتقالهم رغم إثبات تورطهم ومعرفة هويتهم وذلك لأنهم على صلة قرابة أو معرفة بأحد القادة في قوات سوريا الديمقراطية".

وبحسب الناشط فإن عدداً من منظمات المجتمع المدني نظمت حملات توعية من أخطار المخدرات في مدينة الطبقة، ولكن هذه الحملات كانت ذات نطاق ضيق وشملت بعض الأحياء فقط.

وكانت وسائل إعلام محلية نشرت معلومات مفادها أن قوات "الأسايش" التابعة لـ"الإدارة الذاتية الكردية" في مدينة الطبقة، أوقفت ثلاثة أطفال في "مقهى المسبح" بالمدينة لتعاطيهم الحشيش الأفغاني¹، وذلك بتاريخ 24 آب/أغسطس 2018، كما سبق أن أوقفت في الـ17 من الشهر ذاته أربعة مروجين للمخدرات في قرية الجرنية القريبة².

يعاني السكان في مدينة الطبقة وريفها من أوضاع اقتصادية سيئة، حيث أن أجور العمل منخفضة ونحو 60% من السكان عاطلون عن العمل، وتستقبل المنطقة نحو 150 ألف نازح قادمين من مناطق عدة أبرزها ريفا حماة وحمص الشرقيين وريف دير الزور وريف حلب الشرقي ومنطقة عفرين، وفق "ناصر".

وفي السياق ذاته، تشهد مدينة الرقة حالة مماثلة من تنامي انتشار الحبوب المخدرة وسط عدم وجود خطوات جدية للحد منها واستياء الأهالي، حيث سبق أنشرت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة خبراً مفصلاً عن الحادثة³.

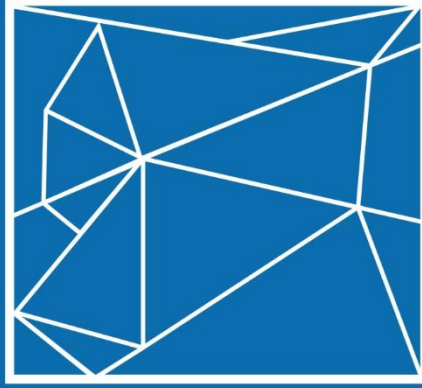
¹ محمد علاء، "الأسايش توقيف ثلاثة أطفال لتعاطيهم المخدرات في الرقة"، وكالة سمارت للأخبار نشر بتاريخ 24 آب/أغسطس 2018، (آخر

زيارة 30 آب/أغسطس 2018) - [https://smartnews-](https://smartnews-agency.com/ar/wires/319249/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%8A%D8%B4-%D8%AA%D9%88%D9%82%D9%81-%D8%AB%D9%84%D8%A7%D8%AB%D8%A9-%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%8A%D9%87%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D8%A9)

2 حسن برهان، "توقيف أربعة أشخاص بتهمة ترويج المخدرات غرب الرقة"، وكالة سمارت للأخبار، نشر بتاريخ 17 آب/أغسطس 2018، (آخر زيارة 30 آب/أغسطس 2018) - [https://smartnews-](https://smartnews-agency.com/ar/wires/317898/%D8%AA%D9%88%D9%82%D9%8A%D9%81-%D8%A3%D8%B1%D8%A8%D8%B9%D8%A9-%D8%A3%D8%B4%D8%AE%D8%A7%D8%B5-%D8%A8%D8%AA%D9%87%D9%85%D8%A9-%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%8A%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%BA%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D8%A9)

3 "انتشار ظاهرة بيع وترويج الحبوب المخدرة في مدينة الرقة في ظل غياب خطوات جدية لمنعها"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، نشر بتاريخ 14 آب/أغسطس 2018، (آخر زيارة 30 آب/أغسطس 2018). <https://www.stj-sy.com/ar/view/694>.

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية، تضم العديد من المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان من السوريات والسوريين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضم في فريقها المؤسس أكاديميات أكاديميين من جنسيات أخرى. تعمل المنظمة من أجل سوريا/سورية التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

🌐 www.stj-sy.com

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🐦 [@STJ_SyriaArabic](https://twitter.com/STJ_SyriaArabic)

📧 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/Syrians_for_Truth_and_Justice)

✉ editor@stj-sy.org